عبيد ا بن زياد وعلى سجستان عباد بن زياد وعلى كرمان شريك بن الأعور والحارثى من قبل عبيد ا بن زياد من توفي فى هذه السنة من الأعيان .

قال ابن الجوزى توفى فيها أسامة بن زيد والصحيح قبلها كما تقدم .

الحطيئة الشاعر .

واسمه جرول بن مالك بن جرول بن مالك بن جوية بن مخزوم بن مالك بن قطيعة بن عيسى ابن مليكة الشاعر الملقب بالحطيئة لقصره أدرك الجاهلية وأسلم فى زمن الصديق وكان كثير الهجاء حتى يقال إنه هجا أباه وأمه وخاله وعمه ونفسه وعرسه فمما قال فى أمه قوله ... تنحى فاقعدى عنى بعيدا ... أراح ا منك العالمينا ... أغربالا إذا استودعت سرا ... وكانونا على المتحدثينا ... جزاك ا شرا من عجوز ... ولقاك العقوق من البنينا ... .

وقال فى أبيه وعمه وخاله ... لحاك ا ثم لحاك حقا ... أبا ولحاك من عم وخال ... فنعم الشيخ أنت لدى المخازى ... وبئس الشيخ أنت لدى المعالي ... ومما قال فى نفسه بذمها ... أبت شفتاى اليوم أن تتكلما ... بشر فما أدرى لمن انا قائله ... أرى لى وجها شوه ا خلقه ... فقبح من وجه وقبح حامله ... .

وقد شكاه الناس إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب فأحضره وحبسه وكان سبب ذلك أن الزبرقان ابن بدر شكاه لعمر أنه قال له يهجوه ... دع المكارم لا نرحل لبغيتها ... واقعد فانك أنت الطاعم الكاسى ... .

فقال له عمر وا أراه هجاك أما ترضى أن تكون طاعما كاسيا فقال يا أمير المؤمنين إنه لا يكون هجاء أشد من هذا فبعث عمر إلى حسان بن ثابت فسأله عن ذلك فقال يا امير المؤمنين ما هجاه ولكن سلح عليه فعند ذلك حبسه عمر وقال يا خبيث لأشغلنك عن أعراض المسلمين ثم شفع فيه عمرو بن العاص فأخرجه واخذ عليه العهد أن لا يهجو الناس واستنابه ويقال إنه أراد أن يقطع لسانه فشفعوا فيه حتى أطلقه وقال الزبير بن بكار حدثنى محمد بن الضحاك بن عثمان الحرامى عن عبد ا بن مصعب حدثنى عن ربيعة بن عثمان عن زيد بن أسلم عن أبيه قال أمر عمر باخراج الحطيئة من الحبس وقد كلمه فيه عمرو بن العاص وغيره فأخرج وانا حاضر فأنشأ يقول